عملية الوعد الصادق ٤ مستمرة بقوة

القوات المسلحة الإيرانية توجه ضربات قاسية للعدو الصهيو-أمريكي

في اليوم الثاني عشر من العدوان الصهيو-أمريكي، وجّهت القوات المسلحة ضربات قوية لقواعد العدو العسكرية عبر موجة جديدة من عمليات الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة.

وأعلن حرس الثورة الاسلامية في بيان له أن البحرية التابعة له حاصرت لفائف الناجين العسكريين الأمريكيين في المنطقة، وذلك في الموجة ٣٨ من عملية الوعد الصادق ٤، مؤكداً أن الحرب ستنتهي عندما يزول ظلها عن البلاد.

وفي بيانها رقم ٣١ ضمن عملية «الوعد الصادق ٤» أعلنت العلاقات العامة للحرس: أن العملية المجيدة والقوية التي نفّذها جنود البحرية البواسل التابعة للحرس في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك، ضمن الموجة ٣٨ من عملية «الوعد ٤» تحت شعار «يا حيدر الكرار، عليه السلام»، قد ألحقت أضراراً بالغة بالجيش الأمريكي في المنطقة.

وأكد البيان: أنه بعد ضربتين صاروخيتين متزامنتين على قاعدة «العديري» للمروحيات، تم نقل عدد كبير من الجنود الأمريكيين وأكثر من ١٠٠ جريح إلى مستشفيي الجابر والمبارك في الكويت.

وأعلن الحرس: أن صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية استهدفت البنية التحتية للقاعدة الأمريكية في ميناء «سلمان»، التي تُعد مركز الأسطول الخامس للإرهابيين الأمريكيين، بما في ذلك منظومة «الرصاص» الحيوية. في الوقت نفسه، تعرّض معسكر باتريوت ومستودعات المعدات ومراكز إقامة وتجمّع الجنود الأمريكيين الإرهابيين في قاعدتي محمد الأحمد وعلي السالم البحريتين لأضرار بالغة.

وتابع البيان: الحرب مستمرة بكل قوة ضد الإرهابيين الأمريكيين والكيان الصهيوني المجرم، ولا نفكر إلا في استسلام العدو استسلاماً كاملاً. وسننهي الحرب عندما يزول ظلها عن البلاد.

الموجة الأعنف والأشد منذ بداية الحرب

وكانت قد أعلنت إدارة العلاقات العامة بحرس الثورة الاسلامية في بيانها رقم ٣٠ أن عملية «الوعد الصادق ٤»، وهي الأعنف والأشد منذ بداية الحرب، نُفذت ضمن الموجة السابعة والثلاثين من هجماتها.

وجاء في البيان رقم ٣٠ الصادر عن إدارة العلاقات العامة بالحرس ما يلي: تم تنفيذ الموجة السابعة والثلاثين بالعنوان الرمزي «يا علي بن أبي طالب (ع)» في ليلة القدر وليلة استشهاد أمير المؤمنين الامام علي (ع) عبر إطلاق الصواريخ، وباستخدام صاروخ «خرمشهر» فائق الثقل من جيل الجديد، في عمليات متعددة المستويات ومتواصلة لأكثر من ثلاث ساعات ضد قواعد أمريكية وصهيونية.

وفي هذا الهجوم العميف، تعرض مركز «هيلا» للاتصالات الفضائية جنوب تل أبيب للمرة الثانية، ومراكز عسكرية في بئر يعقوب والقدس الغربية وحيفا، بالإضافة إلى أهداف أمريكية واسعة النطاق في أربيل والاسطول البحري الخامس في المنطقة، لنيران كثيفة من القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويضيف البيان: سيُنزل إله موسى وهارون نار غضبه على رؤوس فراعنة العصر.

إن إنجازات هذه العملية العظيم مُهداة إلى روح القائد الشهيد العظيم وأرواح جميع القادة الشهداء والآخرن منهم.

نواصل هجماتنا المتواصلة بعزيمة وقوة، وفي خضم هذه الحرب، لا نفكر إلا في استسلام العدو التام، وسننهي الحرب عندما يزول ظلها عن البلاد.

كما أعلنت إدارة العلاقات العامة بالحرس الثوري عن المرحلة الثالثة من الموجة ٣٧ من عملية الوعد الصادق ٤، التي نفذتها وحدة الصواريخ التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني ضد مقر الإرهابيين الأمريكيين ليلة استشهاد أمير المؤمنين (ع)، بإطلاق ٤ صواريخ. كما استهدفت قاعدة عريفجان الأمريكية بصاروخين أطلقتهما وحدة الصواريخ التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني.

اعلن حرس الثورة الاسلامية في بيان له يوم الاربعاء، ان سلاح البحر التابع له نفذ الموجة الثامنة والثلاثين من عمليات الوعد الصادق (٤) البطولية، حيث تم استهداف الفلول العسكرية للولايات المتحدة بالمنطقة؛ مؤكدا بان كما اعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية في بيان لها، عن اطلاق الموجة الـ٣٩ من عمليات «الوعد الصادق ٤» بالنداء المقدس «يا امير المؤمنين (ع)».

واضافت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامي في بيانها الـ٣٢: ان الموجة الـ٣٩ من عمليات «الوعد الصادق ٤» قد نُفذت تخليدا لذكرى شهداء الاقتدار، ولا سيّما الشهيد اللواء أمير عبد الرحيم موسوي، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية ، بالنداء المقدس»يا أمير المؤمنين (ع)»، ضد أهداف أمريكية في المنطقة.

وافاد البيان ان قواعد الجيش الأمريكي الإرهابي في منطقة الخليج الفارسي قد دُكّت بواسطة الأنظمة الصاروخية «قدر» متعددة الرؤوس، «خرمشهر» متعددة الرؤوس، و»عماد».

كما وجّه البيان الشكر والتقدير لقوات المقاومة على هجماتها البطولية والفعالة، التي تأتي استمرارا للهجمات الصاروخية والمسيّرة الواسعة النطاق للقوات الإيرانية.

وتابع : هذه الهجمات بثت الذعر في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجعلت حياة الصهاينة المجرمين محاصرة و تتنقل من صفارة إنذار تلو الاخرى منذ ١١ يوما.

استهداف مراكز استراتيجية للكيان بطائرات مسيّرة

كما أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية: أن جهاز الاستخبارات العسكرية للكيان الصهيوني ومبنى قيادة الغواصات في قاعدة حيفا البحرية يتعرضان لهجمات بطائرات مسيّرة تابعة للجيش منذ صباح الاربعاء، ولا تزال هذه الهجمات مستمرة.

الجيش الإيراني أعلن في بيان رقم (٢٣): إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تزامناً مع ذكرى استشهاد سيد الموحدين، الإمام علي (ع)، وإحياءً لذكرى استشهاد الإمام الخامنئي (رض)، نفذنا منذ صباح الأربعاء هجمات على عدة أهداف في الأراضي المحتلة، من بينها جهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية المعروف باسم «أمان»، والوحدة ٨٢٠٠، ورادار «غرين باين»، ومبنى قيادة الغواصات في قاعدة حيفا البحرية. ووفقاً لبيان الجيش، لا تزال هذه الهجمات مستمرة. وكانت «أمان» جزءاً من جهاز المخابرات الإسرائيلية الذي تعاون في تحديد الأهداف والعمليات العسكرية خلال حرب رمضان.

وتتولى الوحدة ٨٢٠٠ مسؤولية جمع الإشارات الاستخباراتية، واعتراض الاتصالات الرقمية، وتنفيذ عمليات هجومية إلكترونية.

لن يتخلى جنود جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحظة واحدة عن الدفاع عن استقلال الجمهورية الإسلامية ووحدة أراضيها ونظامها. «ولا النصر إلا من عند الله العلي القدير الحكيم».الجيش الايراني يعلن استهداف مركز عسكري في حيفا ومركز استقبال المعلومات التجسسية.

كما أعلن الجيش عن استهداف مركزاً عسكرياً في حيفا ومركز استقبال المعلومات الخاص بأقمار التجسس الاصطناعية «أفق» التابعة للكيان الصهيوني.

حيث شنت القوة البرية للجيش هجوماً بطائرات مسيرة انتحارية من أنواع مختلفة استهدفت خلاله مركزاً عسكرياً في حيفا. واضاف الجيش: استهدفنا كذلك مركز استقبال المعلومات الخاص بأقمار التجسس الاصطناعية «أفق» التابعة للكيان الصهيوني.

وأشار الجيش الإيراني إلى ان المركز العسكري المستهدف في حيفا يلعب دوراً محورياً في تصنيع الأسلحة العسكرية ويتمتع بأهمية استراتيجية.

سيلقى الامريكان والصهاينة ردّنا على استهدافهم احد المصارف

واعلن المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي العقيد «ابراهيم ذو الفقاري» : لن نسمح حتى بمرور ليتر واحد من النفط لصالح امريكا وشركائها عبر مضيق هرمز؛ مبينا ان أي سفينة أو شحنة نفط تابعة للولايات المتحدة أو للكيان الصهيوني أو لشركائهما المعادين، تُعَد هدفا مشروعا بالنسبة للقوات المسلحة الإيرانية.

واضاف المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي : ان العدو الصهيو-امريكي وبسبب تلقيه الهجمات المتلاحقة ردا على عدوانه الهمجي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، وبسبب الانهيار المعنوي في جيشه وساسته الحمقى، لجأ الى علاج النطق واصيب بالتخبط ؛ مردفا «لقد حذرنا الامريكان الارهابيين مسبقا من انهم اذا بدأوا الحرب فنحن من سيحدد توقيت نهايتها.

وتابع : انطلاقا من ان مضيق هرمز يخضع لتقنيات تحكّم ذكية بواسطة القوات الايرانية المسلحة، فلاحاجة الى اقفاله؛ وفي حال اغلاقه فإن ذلك يعود الى الشروط التي فرضها الكيان الصهيوني وامريكا، وان دول العالم ستتحمل تداعيات هذا السلوك.

واكد العقيد ذوالفقاري : اننا لن نسمح حتى بمرور ليتر واحد من النفط لصالح امريكا وشركائها عبر مضيق هرمز، وان أي سفينة أو شحنة نفط تابعة للولايات المتحدة أو للكيان الصهيوني أولشركائهما المعادين تُعَد هدفا مشروعا للقوات المسلحة الإيرانية.

واستطرد قائلا : لقد ولّت استراتيجية التخفي وراء الدول المجاروة ومسلمي غرب اسيا وربما العالم التي كنتم تعتمدونها، وان اسلوب تخفي جيشكم الجبان في الاماكن العامة والبنى التحتية لدول المنطقة لن تجُنبه الوقوع في المستنقع الذي يتخبط به، وسوف تشتعل قواعدكم ومراكزكم اللوجيستية بالنيران التي اشعلتموها بنفسكم.

واكد على، ان سياسة الرد بالمثل قد انتهت، ومن الان فصاعدا ستكون سياستنا الضربة تلو الاخرى لمعاقبتكم وجعلكم تندمون على افعالكم.

واشار الى ان القوات المسلحة الايرانية قد اعلنت مرارا انها جاهزة لمواجهة سفن الاعداء الحربية، مشددا على انه ومنذ اليوم الاول فقد ارغمت هذه السفن المعادية التي كانت متواجدة قبالة السواحل الايرانية، على التراجع بسبب قدوة الضربات الصاروخية الايرانية.

وختم العقيد ذوالفقاري مؤكدا : ان القوات المسلحة الايرانية المقتدرة لن تسمح للاعداء بترميم وتأهيل جيشهم المهزوم، يدنا العليا والظولى في الميدان وستلحق بكم الضربات المدمرة والمتلاحقة، كما سنواصل عملياتنا المدمرة للعدو انتقاما لدماء قائدنا الشهيد وابناء شعبنا العزيز من النساء والاطفال الابرياء.

وافاد المتحدث باسم مقر «خاتم الانبياء (ص)» المركزي العقيد «ابراهيم ذوالفقاري» انه وبعد الفشل الذريع في تحقيق الاهداف العسكرية، استهدف الجيش الارهابي الامريكي والكيان الصهيوني السفاح احد المصارف الايرانية.

واشار المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي، الى انه وبهذا الاجراء غير القانوني واللامتعارف عليه في قواعد الحرب، فقد اطلق العدو ايدينا في استهداف المراكز الاقتصادية والمصارف المملوكة من قبل الامريكان والصهاينة في المنطقة.

واردف متوعدا الامريكان بان عليهم انتظار رد ايران الموجع على فعلتهم هذه؛ داعيا المواطنين في دول المنطقة الابتعاد كيلومترا واحد عن اماكن تواجد المصارف.

مقر خاتم الانبياء(ص): لن نسمح حتى بمرور ليتر واحد من النفط عبر مضيق هرمز لصالح امريكا وشركائها

الولايات المتحدة تكبدت خسائر بـ٢٥ مليار دولار

كما أعلنت استخبارات حرس الثورة الإسلامية: حتى هذه اللحظة، فقد تكبد العدو خسائر عسكرية مباشرة بأكثر من ٢٥ مليار دولار. ونقلاً عن جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية: إن مضيق هرمز جعل قدرة إيران على التأثير على العلاقات الاقتصادية العالمية أقوى وأكثر فعالية. وحتى هذه اللحظة فقد تم تكبيد العدو خسائر عسكرية مباشرة بأكثر من ٢٥ مليار دولار.

القوات المسلحة تحذّر الأعداء

كما صرح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد أبو الفضل شكارجي، ردًا على هجوم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على المناطق السكنية واستشهاد المدنيين: سنرد قريبًا على هذه الأعمال وسنوجه ضربات قاضية عليهم.

وأدان العميد أبو الفضل شكارجي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في استشهاد المدنيين خلال الحرب العدوانية المفروضة على إيران، قائلاً: إن جيش الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المجرم، العاجز عن مواجهة القوات المسلحة والذي يتعرض لهجوم عنيف منها يومياً ويتكبد خسائر فادحة، يقتل مدنيينا الأبرياء، نساءً وأطفالاً ورجالاً، بسبب يأسه وعجزه عن مواجهة القوات المسلحة. ونتيجةً لذلك، ارتُكبت جريمتان شنيعتان ووحشيتان في طهران.

وأضاف مخاطباً الأعداء الأمريكيين والصهاينة: «أقول لهم: انتظروا ضرباتنا الساحقة رداً على هذه الأعمال الوحشية، لأننا سنرد قريباً ونوجه لكم ضربات قاتلة».

لن نسمح لأي سفينة مرتبطة بالمعتدين من عبور مضيق هرمز

بدوره دعا قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري، الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الاطلاع على صور الأقمار الصناعية لقواعد عسكرية أميركية في المنطقة عقب الهجمات الإيرانية.

وكتب العميد مجيد موسوي، قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري ، في تغريدة موجّهة إلى ترامب:

السيد ترامب!

أصدر تعليماتك إلى القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) لوضع المعلومات وصور الأقمار الصناعية قبل وبعد الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة التي نفذها الإيرانيون على قواعد الظفرة وعلي السالم وعريفجان والقاعدة الخامسة على بريدك الوارد للمهام. الأمر يستحق المشاهدة.

هذا وجدد قائد القوة البحرية لحرس الثورة الأدميرال علي رضا تنكسيري، التحذير بعدم السماح لأي سفينة مرتبطة بالمعتدين على إيران من عبور مضيق هرمز. وقال: أعلنا منذ بداية الحرب ونعلنها مجدداً.. لا يحق لأي سفينة مرتبطة بالمعتدين على إيران عبور مضيق هرمز. وأكد الأدميرال تنكسيري: إذا كان لديكم أدنى شك.. فاقتربوا من المضيق وجرّبوا

كما نفى المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد علي محمد نائيني، عبور ناقلة نفط عبر مضيق هرمز بمرافقة الجيش الأمريكي. واصفاً تلك المزاعم بأنها كاذبة تماماً. وقال نائيني: إن أي تحرك لأسطول أمريكا وحلفائها سيُرصد ويُوقف ضمن نطاق الصواريخ والطائرات المسيّرة البحرية الإيرانية.

وأضاف أن القطع البحرية الأمريكية لم تجرؤ طوال فترة الحرب حتى على الاقتراب من بحر عُمان أو الخليج الفارسي أو مضيق هرمز.

غوتيريش يؤكد على حق إيران البديهي في الدفاع عن نفسها

هذا وأجرى وزير الخارجية «عباس عراقجي» والأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» اتصالا هاتفيا لبحث آخر التطورات عقب العدوان الصهيو-امريكي على إيران؛ حيث اكد غوتيريش على حق ايران البديهي في الدفاع عن النفس. واثناء هذه المحادثة الهاتفية، اطّلع «عراقجي» الامين العام للامم المتحدة على الاعتداءات وجرائم الحرب الصهيو-امريكية، مؤكدا على ان هذه الهجمات، التي تستهدف الاماكن المدنية ومن ضمنها المدارس والمستشفيات والاحياء السكنية وايضا المعالم التاريخية والاثرية، تعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية والمعايير والحقوق الانسانية.

وبالاشارة الى الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن هذه الهجمات الوحشية، طالب عراقجي المجتمع الدولي ومؤسساته بإدانة هذه الاجراءات بشكل واضح وحاسم.

واضاف وزير الخارجية، ان ايران قد حذّرت مسبقاً الأطراف ذات الصلة في المنطقة وما بعدها، انه في حال شنّت امريكا هجوما عسكريا على ايران، سوف يتم استهداف كافة المصالح والقواعد العسكرية الامريكية في المنطقة؛ الامر الذي سيدفع بتوسع رقعة الحرب داخل المنطقة.

ومضى الى القول، أن هذه الإجراءات تأتي في إطار حق ايران الاصيل في الدفاع المشروع عن نفسها مقابل هذه الحرب المفروضة ووفقا للقواعد المتعارف عليها في القانون الدولي؛ مُشدّداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر الدفاع عن أمن وحياة مواطنيها مسؤولية أساسية لا يمكن التغاضي عنها بتاتا.

كما أشار عراقجي إلى مسؤوليات الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، مؤكدا ان إيران- حكومة وشعبا- تتوقع بجدية مواقف أقوى وأكثر مسؤولية من الأمين العام ومجلس الأمن لإدانة العدوان والجرائم المرتكبة، محذرا من أن الصمت أو الردود غير الكافية قد يؤديان الى استمرار عدم الاستقرار وتصاعد التوترات في المنطقة.

روسيا تجدد إدانتها للعدوان

الى ذلك استعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، اخر التطورات المتعلقة بالمناطقة والتبعات الامنية الناتجة عن العدوان العسكري الصهيو- امريكي ضد الجمهورية الاسلامية.

عراقجي قدم في هذه المحادثة الهاتفية، نبذة عن الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بحق الشعب الايراني، واكد على ارادة الجمهورية الاسلامية في مواصلة الدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدة اراضها.

كما نوّه وزير الخارجية الايراني الى واجب مجلس الامن الدولي في التصدي للانتهاكات السافرة بحق السلام والامن الدوليين من خلال التحركات العدوانية للكيان الصهيوني وامريكا؛ محذرا بشأن تداعيات اي تقاعس حيال نقض القانون المستمر من قبل هذين الكيانين على امن المنطقة والعالم. من جانبه، اعرب وزير الخارجية الروسي عن ادانته للعدوان الصهيو- امريكي على ايران، كما هنأ في هذا الاتصال، بانتخاب «اية الله السيد مجتبى خامنئي» قائدا للجمهورية الاسلامية، واكد على استعداد بلاده في بذل المساعي الحميدة لتعزيز الامن على صعيد المنطقة.

عراقجي محذرا الكيان الصهيوني : لقد بدأنا للتو!

كما اكد وزير الخارجية عباس عراقجي، في مدونة نشرها الاربعاء عبر منصة اكس، بان قواتنا المسلحة ماضية في معاقبة الكيان الصهيوني لقاء عدوانه»، مشددا في تحذريه للكيان الصهيوني نحن بدأنا للتو.

واضاف عراقجي: ان «نتنياهو» لا يريدكم ان تشاهدوا بأن قواتنا المسلحة ماضية في معاقبة «اسرائيل» على عدوانها.

وتابع : انها سردية قواتنا المسلحة من ميدان المعركة؛ التدمير الواسع الذي تخلفه صواريخنا، وقادة مذعورون متخبطون، ومنظومات الدفاع الجوي التي اصابها الخلل».